الأمم المتحدة

E/2013/NGO/94

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من جمعية بوركينا فاسو لبقاء الطفل، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقَّى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

310513 300513 13-30615 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

النساء والتكنولوجيات والتنمية المستدامة

ذكر السيد بان كي مون الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، في الخطاب الذي ألقاه في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ لدى افتتاح الدورة العادية الثامنة عشرة لجمعية الاتحاد الأفريقي، أنه ''لم يتبق أمامنا سوى ١٠٠٠ يوم على حلول موعد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولقد آن الأوان لإنجاز مهمتنا عن طريق الإسراع بوتيرة التقدم''. ومن ثم يمكن القول إن إحراز ذلك التقدم لن يتسنى إلا بإشراك الجميع.

ولدى القيام بذلك، لن يتسنى تحقيق تنمية فعالة اقتصاديا وصالحة ثقافيا ومنصفة اجتماعيا وحصيفة بيئيا دون إجراء حوار جماعي بصدد المسائل العلمية. ولن يتسنى تحقيق عولمة ذات وجه إنساني دون وجود الرغبة لدى الجميع بالعمل على أن يكون العلم ''قيمة محل تشارك وتضامن لصالح جميع الشعوب''.

ومن ثم، نحن ندرك جميعا ذلك العقد الاجتماعي الجديد الماثل أمامنا على صعيد الكوكب، حيث هناك بلايين الأفراد ما زالوا بعيدين عن المشاركة، بل حتى مستبعدين منها، وفي مقدمتهم النساء. فالنساء لسن أقلية، ومع ذلك فإن مشاركتهن في التطوير العلمي والتكنولوجي لا تزال أقل من مشاركة الرجال. وعلى الصعيد العالمي، لا يزال العلم، وكذلك التكنولوجيا، شأنا من شؤون الرجال.

إذ هناك عدد ضئيل من النساء في العالم يشغلن مناصب قيادية بالمجالات الثقافية والعلمية والتكنولوجية. إضافة إلى ذلك فإن تمثيل النساء ما زال دون المستوى في ميادين البحوث والتطوير، سواء لدى الوسط الجامعي أو القطاع العام أو الشركات الخاصة. وتشكل الإذاعات المحلية، والهواتف المحمولة، وشبكة الإنترنت أدوات مهمة من أدوات التعليم، تتيح للرجال والنساء المشاركة في المناقشات حول شتى المواضيع والاكتشافات، وإجراء حوار حول مدى أهميتها في المستقبل. إلا أنه للأسف هناك عدد كبير من النساء والرجال، لا سيما في المناطق الريفية والنائية بالبلدان الأفريقية، لا تتاح لهم إمكانية المشاركة في تلك المحافل.

لقد آن الأوان لتغيير هذا الوضع. إذ من شأن العلم والتكنولوجيا والابتكار تيسير الجهود المبذولة صوب القضاء على الفقر، وبلوغ الأمن الغذائي، ومكافحة الأمراض، وتحسين نوعية التعليم، وتشجيع المساواة بين الجنسين، والتمكين للمرأة.

إن تعزيز قدرات النساء وضمان حصولهن بشكل متكافئ على ما هو متاح أمام الرجال سيوسع من نطاق المواهب والآفاق التي بوسع البلدان استغلالها في التصدي لتلك التحديات. نحن يتعين علينا أن نطلق العنان لمشاركة النساء في المجال العلمي.

إذ كيف يتسنى للزراعة أن تكون مجالا ممتازا يتيح فرص العمل أمام النساء، دون أن يكون للنساء المزارعات مكان في وزارات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية لدينا؟ بل كيف يتسنى تطوير التكنولوجيا كي تخفف عبء العمل الواقع على كاهل المرأة، ما لم يكن لدينا مهندسات يتولين إيجاد حلول لما يواجههن من مشاكل؟ وكيف يتسنى لنا إنقاذ المرأة من الموت وهي تهب حياة جديدة، ما لم يكن لدينا قابلات، وطبيبات ولادة، وطبيبات نساء يتمتعن بالقدرات المهنية؟

ولن تكون هناك حدود أمام الأعمال التي يمكن للنساء إنجازها إذا ما أتحن لهن الفرص وإمكانية الحصول على الموارد على قدم المساواة مع الرجال.